

أ.د. علي الشبل | آيات الصيام رمضان 5441 هـ (5)

علي عبدالعزيز الشبل

لله وكفى صلى الله وسلم على عباده الذين اصطفى ومن سار على نهجهم واقتفى وسلم تسليما كثيرا ابدا دائما محتفى اما بعد فهذا المجلس الخامس في هذه الليلة ليلتي الرابع والعشرين من رمضان - [00:00:01](#)

في هذا العام عام الف واربع مئة وخمس واربعين من مهاجر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم واتماما للمجلس السابق في ما يتعلق بالنام ورؤيتي هذه الليلة التي يهتم فيها - [00:00:28](#)

ولها وعليها المؤمنون وامدادا لحديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما المخرج في الصحيحين ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم ليلة القدر في السبع الاواخر - [00:00:50](#)

واخبروا برؤاهم نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم فقال ارى رؤياكم قد تواطأت على انها في السبع الاواخر فمن كان منكم متحريرا فليتحررها في السبع الاواخر من رمضان والحديث له افادات - [00:01:14](#)

فمنها ان هذا على جهة الغالب لا على جهة القطع انها لا تكون قبلها لما جاء في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انها وقعت في سنة من السنين - [00:01:40](#)

وقعت ليلة القدر ليلة الحادي والعشرين وهذا من اقوى الدالة على انها ليلة متنقلة ليست بليلة ثابتة ونبينا صلى الله عليه وسلم لم يعبرها في تحديدها بليلة واحدة وانما جعلها على هذا الاصل - [00:01:58](#)

الذي يتسق مع هذا المقصد الشرعي في اخفاء هذه الليلة على هذه الامة ليجتهدوا ويبذل ويسابق وفي هذا الصدد فان كثيرا مما يؤثر على الناس في هذه الازمان امور المنامات والرؤى - [00:02:23](#)

والاحلام حتى غدت في تأثيرها على اهلها اشد واقوى من تأثير الدالة الشرعية في قوارعها وفي وعدا ووعيدها وهذا يدل على ضعف الايمان اولا وعلى ضعف العقل ثانيا وعلى تلاعب - [00:02:47](#)

الشياطين شياطين الناس والجن الذين وصفهم الله بقوله شياطين الناس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فدرهم وما يفترون وتأصيلا لهذا الأمر وتأسيسا عليه - [00:03:11](#)

فان العلماء رحمهم الله يقسمون المنامات الى ثلاثة اقسام في مقتضى ما دلت عليه الدالة وبما يؤيده من الواقع القسم الاول هي الرؤيا الصالحة يراها المؤمن او ترى له وهي رؤية مبشرة - [00:03:34](#)

فيها البشارة وفيها الفرح والحبور وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث هذه الرؤيا الصالحة على يد ملك حتى جاء تسميته في الحديث الصحيح بملك الرؤيا موكل بها - [00:04:04](#)

وضابطها كما جاء في الحديث يراها المؤمن لنفسه او لغيره وترى له كمن يرى انه في الجنة او يبشر بانه بالجنة انه في الجنة او يراها لآخيه انه في الجنة - [00:04:28](#)

وهذه الرؤيا مبشرة لا تعدو كونها كذلك فلا يصح اعتقاد تحققها او التعويل عليها وانما هي رؤيا مبشرة مؤنسة لصاحبها او لمن رأيت له وهذه اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:48](#)

في الرؤية الصالحة الا يقصها الا على لبيب ناصح لبيب حيث ذكى وفطنة ولمحة وناصح لا يكون في قلبه شنان او غيره او تشاحن او حسد لانه يزداد بها حظ نفسه من جهة التحاسد والتباغض والشحناء - [00:05:17](#)

ويحمد المؤمن ربه عليها اذا رآها او رؤيت له وفي هذا الصدد يجب ان ينتبه المؤمن ان يغتر برؤيا صالحة رآها او رؤية له يحذر من

هذا المدخر من مداخل الشيطان على الانسان - 00:05:46

والشيطان اعني القرين همه ان يجرك مع حزبه وجند ابليس الى النار ولهذا يستغل منك مواطن الضعف ومنها الفرح ومنها الغضب ومنها الحزن فهذه الثلاث من اكثر مداخل الشيطان على صاحبها شدة الفرح - 00:06:05

وشدة الحزن شدة الغضب وقد جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على امرأة تبكي عند قبر ابن لها فقال اصبري يا هانثاة واحتسبي قالت اليك عني - 00:06:34

فانه لم يصبك الذي اصابني فلما اخبرت بانه رسول الله جاءت اليه معذرة اي على ما صدر منها من قول تجاهه وقال صلى الله عليه وسلم انما الصبر عند الصدمة - 00:06:51

الاولى وفي شدة الفرح ما جاء في الصحيحين في خبر الذي اظل راحلته في فلاة من الارض وعليها طعامه وشرابه اي عليها سبب نجاة فايقن في هلكته فاسند ظهره الى جذع شجرة ينتظر الموت. رفت عيناه - 00:07:10

فانتبه واذا خطام ناقتة التي عليها سبب نجائه يتدلى امام عينيه فاخذه فرحا طربا به ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبيدي وانا ربك اخطأ فقال كفرا من شدة الفرح - 00:07:36

وشدة الغضب كما ترونها اذا تغاضب الاثنان او غضب الرجل او غضبت المرأة طلع خرج منه كلام لم يعقله ويتمنى في حال ركوده انه لم يبدو هذا الكلام ولم يظهر منه - 00:07:55

ولا يهون الطلاق الذي اشغل اهله المفتين به واول ما يعتذر هؤلاء المطلقون بين قوسين المهايطة اول ما يعتذرون بانه بشدة غضب وانه في غضب المقصود ان الرؤيا الصالحة يراها المؤمن او ترى له - 00:08:15

لا يدخل الشيطان من خلالها فيورثك العجب والغرور والاعتداد بنفسك او توقن بانها شهادة لك بانك من اهل الجنة او من اهل الصلاح او من اهل النجا. انتبه فانك ان استسلمت لهذا اعطيت عدوك - 00:08:37

رقتك وبيده سبب حتفك وهذا امام اهل السنة والجماعة الامام احمد بن حنبل في مرضه سمع فظنه سامعوه من ولده انه يهدري في سكرات الموت وهو يقول بعد بعد ثم غشي عليه فلما افاق - 00:08:57

قال له ابنه يا ابتاه سمعناك تقول بعد بعد فما بعد قال هذا الشيطان جاءني فقال فتني يا احمد خلاص ما لي اليك سبيل اراد ان يؤمن جانبه وان يصيبه - 00:09:25

العجب والغرور فقال الامام احمد بعده بعد حتى تخرج الروح النوع الثاني من المنامات الحلم وفي الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم الحلم من الشيطان الحلم من الشيطان ليحزن الذين امنوا ان يخوفهم - 00:09:44

ويرعبهم ويورثهم بهذا الحلم المزعج القلق والخوف والكآبة وهذا الحلم المزعج المؤذي هو الذي يسميه الناس اليوم بالكوابيس وهو الذي يسمى التحزينات والتخويفات وذلك ان الشيطان اذا عجز عن العبد - 00:10:11

هون له وخطر له في مناماته كمن يرى انه يسقط من محلات شاهقة او ان السباع وذوات السموم تتبعه وتنهشه او انه يقع في نار الى اخر ذلك فهذه من الشيطان - 00:10:43

وضابطها انك اذا انتبهت من منامك ذلك تتنفس الصعداء وتقول الحمد لله انه ليس حقيقة وقد ارشدنا صلى الله عليه وسلم في مثل هذا المنام المزعج وفي الحلم الشيطاني الى ستة اشياء - 00:11:05

وهذه يا اخواني كثيرا ما تكون اذا هم الانسان امر او بعد عن اهله بعض المعتكفين تتوارد عليهم امثال ذلك في منامات اذا استغرقوها لا سيما بعد طعام دسم تتوارد عليه مثل ذلك - 00:11:26

ارشد صلى الله عليه وسلم في هذه الاحلام الشيطانية المؤذية المزعجة الى ستة اشياء لابد من الاتيان بها جميعا فاولها انه اذا انتبه من نومه امر بان يستعيز بالله من الشيطان ثلاثا - 00:11:48

ويستعيز بالله من شر ما رأى ثلاثا ويتفل عن يساره ثلاثا هكذا اعوذ بالله من الشيطان من شر ما رأيت اعوذ بالله من الشيطان ومن شر ما رأيت اعوذ بالله من الشيطان من شر ما رأيت - 00:12:08

وتأملوا في هذه الثلاث العيادة بالله عبودية والعيادة بغير الله شرك العياد بالله عبودية له وبغيره شرك وانه كان رجال من الناس يعوذون اي يطلبون العيادة والليابة يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا - [00:12:26](#)

ثانيا فيها لجأ ودعاء الى الله بالاستعاذة من الشيطان اولا ومن شر ما رأى ثانيا وفيها التفل عن يساره ترغيبا وارغاما وتخشنة بسبب هذا الحلم المزعج وهو الشيطان الامر الرابع - [00:12:53](#)

ان ينقلب على جهة اخرى على غير الجهة التي انتبه عليها تفاؤلا بان يغير الله حال نومه من حال الى حال كما في الاستسقاء اذا قلب رداءه من حكم ذلك - [00:13:15](#)

انه يتفائل ان الله يقلب حاله من حال الجذب والقحط الى حال الري والشبع الامر السادس صحيح لا تدربون روسكم يا اخواني الامر الخامس انه اذا تكرر هذا الحلم المزعج - [00:13:33](#)

في منامه ذلك او في ليال قادمة منامات قادمة قال صلى الله عليه وسلم فليقم وليتوضأ وليصلي ركعتين وضوءه سلاح في الحديث الضوء سلاح المؤمن يواجه به عدوه وصلاة الركعتين ارغام لسبب هذا الحلم المزعج وهو الشيطان - [00:13:56](#)

في اوبتك وصلاتك لله جل وعلا الامر السادس وهو المهم واهميته تكمن من اهمال الكثيرين له حتى اشغلوا المشايخ وغيرهم بنشدتهم عن هذه الاحلام المزعجة المؤذية الامر السادس قال صلى الله عليه وسلم - [00:14:25](#)

ولا يحدثن بهذا احدا فانها لا تضره باذن الله مفهوم الحديث في مخالفته ان تحدث بها اهتم لها اولا قد تضره ضررا نفسيا او ضررا اخر لانه القى لها بال - [00:14:50](#)

وهذه الاحلام ما اسرع ما تنساها لا سيما اذا اتيت بهذه الاسباب الستة التي ابانها نبينا صلى الله عليه وسلم ووضحها لنا ومن هذا النوع ما يحصل الجزم واليقين به في تحديد ليلة القدر في الازمان المتأخرة - [00:15:12](#)

هي من هذا الباب كيف وهي غير محزنة وغير مخوفة لانها تصرف الجمهور ممن يرخي لها ذهنه ويسلم لها عاطفته وقلبه عدم الاهتمام في الليلة بالليالي قبل هذه الليلة المنصوص عنها في تعبيراته وتهوكاتهم والليالي التي بعدها - [00:15:36](#)

وهذا مما يخدم الشيطان ويحقق مأربه في صرف الناس عن عبادة الرحمن والتعرض برحماته ونفحاته واني اعجب ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي منامه وحي يوحيه الله اليه - [00:16:04](#)

وهو الذي لا ينطق عن الهوى عليه الصلاة والسلام لم لم يعبر للصحابة انها ليلة كذا وكذا ويحددها لهم بانه الذي اريها ثم انسيها ليبقى الامر اجتهاد المسلمين في العشر الاواخر ان يطلبوا هذه الليلة ويدركوها - [00:16:26](#)

وقد بلغ اهتمام العلماء في هذه الليلة اهتماما عظيما حتى ذكر الحافظ ابن حجر في شرحه لحديث ليلة القدر انه ذكر فيها ستة واربعين قولاً لاهل العلم وما ذلك الا من حفاوة العلماء - [00:16:48](#)

واهتمامهم وبذلهم هذا الفقه في هذه الليلة وتحري ادلتها كما الشأن ايضا في ساعة الاجابة في يوم الجمعة ثم يتوارد وتأتي هذه الوسائل بانواعها فتشيع الامر وتذيعه حتى يكون عند الناس كالمسلم وهو - [00:17:11](#)

لا يعدو ان يكون من الكذب ومن الشائعات التي لا اساس لها انها ليلة كذا ينقلها هؤلاء يتواردونها فينعكس ذلك عليهم في تصورهم وفي اعتقادهم اهتمامهم بها وتركهم ما قبلها وما بعدها - [00:17:35](#)

النوع الثالث من هذه المنامات ما يسمى عند العوام بالخرابيط وتسمى في الشريعة باضغاث الاحلام وهذه غالبا تأتي في عدة مناحي فمنها ما يورث احتلاما لصاحبه كان يرى انه يطأ ذات محرم منه - [00:17:57](#)

عمته خالته اخته بنته وكذا المرأة ايضا ترى ذلك من ذي محرم منها ويحصل في هذا الاحتلام انزال فهذه من اضغاث الاحلام ليس لها اثر ولا تعبر بل هي من اضغاث الاحلام - [00:18:22](#)

ومنها كذلك ما يهتم به المهتم في ليله فينعكس ذلك عليه في منامه عنده اختبار عنده سفر عنده امر يقوم به ينعكس ذلك على منامه ومنها اذا اكل اكلا دسما - [00:18:42](#)

ثم نام بعده الغالب انه ينعكس من ذلك في منامه الاحلام لا ينظر اليها ولا يلتفت لها ولا يسأل عنها ولهذا من اهل العلم ومنهم شيخنا

الشيخ ابن باز رحمه الله - 00:19:00

يرى ان المنام نوعين ان المنام نوعان اما حلم من الشيطان مؤذي ليحزن الذين امنوا واما انه رؤيا صالحة ولقد سألت رحمه الله عن هذه التي يذكرها العلماء بابغات الاحلام - 00:19:20

قال ترجع اما الى هذا او الى هذا والمسألة سهلة والحمد لله بقي الامر المهم وهو اننا لا نبني ديننا ولا عقيدتنا ولا على تشريع اعمالنا وعباداتنا على المنامات ولو رآها الصلحاء - 00:19:40

ولو رآها الاخيار وانما غاية ما يكون في هذه الرؤيا الصالحة يراها المؤمنون او ترى لهم ان تكون مبشرة مؤنسة لا ينبغي عليها لا اعتقاد ولا تشريع وهذا اصل فارق بين طريقة ومنهج اهل السنة والجماعة - 00:20:01

وطريقة اهل الاهواء والبدع عوام الخوارج يبنون دينهم واعتقاداتهم واعتقاداتهم على هذه المنامات يتكرر ذلك جيلا بعد جيل وقد اخبركم بحادثة الحرم في وقت جهيمان فان من اسبابها ما توارد ان فلان ابن فلان - 00:20:24

محمد ابن عبد الله هو المهدي فظنوها عقيدة وبنوا عليها هذا التجرو وهذا الشطح في استحلال حرم الله ومنع المصلين منه ما تعلمون من نحو اسبوعين يقابلهم كذلك دهماء وعوام المتصوفة - 00:20:46

الذين من دينهم ومن زكاتهم طلب الكرامات ولهذا طلبوا الكرامات بامرير بالخوارق والمخارق الشيطانية حتى وراحت بينهم سوق الشعوذة والسحر الاستعانة بك بالشياطين وكذلك لعب الشياطين الشياطين بهم في مناماتهم واهوائهم - 00:21:08

حتى يظنوا انهم من اولياء الله ومن عباده فبنوا هذا على انها مواجيد او انها كشوفات او انها فيوضات من الله عز وجل على هذا الذي يظن ويزعم انه ولي فيصدقها ويبني عليها اعتقاده ويبني عليها عمله - 00:21:35

المؤمن يا ايها الاخوة كيس فطن هكذا قاله النبي صلى الله عليه وسلم وواء سفاه من اناس ليسوا بالقليلين اشبه ما يكونون بكيس قطن بالكيس قطن لا يفهم ولا يتعلم - 00:21:57

ولا يرد عن نفسه هذه السهام التي يرشقه بها شياطين الانس وشياطين الجن وامران اذا راجا بين الناس وغلوا فيهما افضى بهما ذلك الى الكهانة والسحر في باب الرقية من غير اهلها - 00:22:18

حتى تكون كما ترون فيها ما فيها من استعانة بالجن وطلب للدنيا وبالرفعة وعطف انظار الناس اليهم وباب اخر هو باب التعبير والعلم في المنام علم يدرس ويتعلم لا انه مجرد ما يكون بالتجربة والتخرص - 00:22:39

والظنون التي يصدقها هؤلاء فيدخلون فيما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم وعيدا من امر الكهان قد اخبر ان الكاهن من الكاهن انه العراف انه الذي يتكلم بالمغيبات يتكلم بتسعة وتسعين كذبة - 00:23:03

وبصدقة واحدة من وراءه يسمع له من الدهماء والعوام والطعام لا يلتفتون الى كذباته التسعة والتسعين وانما ينظرون الى الصدقة الواحدة. الم يخبرنا انه يقع كذا وكذا قطن الى صدقة واحدة - 00:23:28

واهمل اعدالها من تسعة وتسعين كذبة هذا الامر يتكرر الان عند فئام من هؤلاء المعبرين وفئام من هؤلاء الرقاة وقد وفق الله الدولة الى مكافحة هؤلاء وتتبعهم صيانة لعقيدة الناس ودينهم - 00:23:48

وحفظا لاموالهم والا ففيها من انواع الابتزاز بالمال ما ترونه وتلاحظونه كيف تكون القراءة المركزة بهذه القيمة في غسل ولا في ماء ولا في دهن وقراءة غير مركزة بدت القراءة كأنها اسيد. وحامل الكبريت - 00:24:12

هذا من العبث لماذا لانهم تاجروا بالقرآن وتاجروا بالدين عند هؤلاء الدهماء. ويأتي المريض وذووه يتعلقون بالهدبة يتسببون بذلك وليس هؤلاء اعني المتطبيين من جهة والمتطبب بهم من جهة اخرى - 00:24:31

وكذلك الخاضعون لهؤلاء علقوا مهجهم وقلوبهم بالله جل وعلا الذي مسبب الاسباب والذي امره بين الكاف والنون والذي لا يعجزه سبحانه شيء في الارض ولا في السماء لو انهم علقوا امالهم بالله - 00:24:55

طلبا لما عنده ورجاء لثوابه خوفا من بلاءه سلموا في دينهم وسلمت لهم دنياهم في انفسهم وهذا ان وسعت دائرته في امر اخر في اهتماماتنا في الدنيا واهتمامنا في الآخرة - 00:25:16

والله لو اننا نهتمم لآخرتنا كاهتمامنا لدنيانا كحرصنا على هذه الدنيا لا اكثر لكن بالتساوي لاصح الله لنا دنيانا وآخرتنا ولكن لعبت علينا
اهواءنا وشياطيننا ورغباتنا فغلبننا العاجلة على الآجل والدنيا على الآخرة - [00:25:35](#)

واخذت منا مأخذها وجماع هذا في قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه بعض اهل السنن في قوله عليه الصلاة والسلام ازهد
في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس - [00:26:01](#)

يحبك من الناس لانك لم تنافسهم على دنياهم ومناصبهم واموالهم ومشتهياتهم ومن كانت الدنيا همه جعل الله عز وجل فقره بين
عينيه ولم ينل من الدنيا الا ما كتب له طار في السماء ولا غاص في الارض - [00:26:22](#)

ومن كانت الآخرة همه جعل الله عز وجل قلبه جعل الله غناه في قلبه وادخله جنته نسأل الله الكريم الواسع من فضله هذا الامر اخذ
هذا المأخذ من حيث التأصيل والتفريع والتمثيل - [00:26:45](#)

لان البلوى للأسف الشديد قد عمت به ولا نحصي من يسأل عن ذلك ويشغل المشايخ بالسؤال عنه حتى كان ما كان انت ايها الحريص
وانت ايتها الموفقة الحريصة اذا اردتم - [00:27:03](#)

هذه الليلة الشريفة فهي دونكم مضى منها ثلاث ليال وهذه الليلة ليلة الرابع والعشرين وبقي ما شاء الله منها اجتهدوا فيما بقي كما
بذلتكم فيما كما بذلتكم فيما مضى ومن قامها ايمانا واحتسابا بايمان صادق - [00:27:23](#)

ونية خالصة فهو مدرکها لا محالة نوقن بذلك اخبرنا بها به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولا يكن في التفاتك واهتمامك ان تذهب
تستتبع الشمس كيف تخرج في صبيحتها - [00:27:44](#)

اذ هذي العلامة لا تفيدك فان كنت مفرطا في ليلها زادتك ندامة واسفا انها فاتتك ولكن اجتهد واحرص واقل ذلك الا يفوتك قيام الامام
يقوم معه حتى ينصرف لقد جاء - [00:28:05](#)

في السنن واللفظ للنسائي من حديث ابي ذر رضي الله عنه انهم قاموا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة وقام بهم ليلة الثانية وقام
بهم صلى الله عليه وسلم الليلة الثالثة - [00:28:30](#)

في كل قيام اطول من ذي قبله ثم ترك ذلك ان يقوم بهم مخافة ان تفرض القيام عليهم ثم قال صلى الله عليه وسلم مبشرا صحابته
وهي بشارة لعوم امته - [00:28:47](#)

ايما امرئ في لفظ ايما رجل قام مع الامام حتى ينصرف احتسب له قيام ليلة اللفظي الثاني عند احمد وغيره كتب له قيام ليلة فهذه
بشارة ولتكن هذا الحد الأدنى في قيامك - [00:29:05](#)

ثم بعد ذلك اشتغل بما يفتح الله عليك من الدعاء صلاة قراءة القرآن الابتغال لان خصوصية ليلة القدر ليست في الصدقات وليست في
الطواف طواف العمرة وليست في الصلة والبر وانما خصوصيتها - [00:29:23](#)

بما قاله عليه الصلاة والسلام في الحديث المتفق على صحته ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. يشمل القيام
الصلاة وطول القنوت فيها ويشمل الذكر - [00:29:46](#)

واعظمه الدعاء والضراعة والابتغال الى الله سبحانه وتعالى وكذلك ايها الموفق ليكن بين عينيك وفي اهتمامك انك اذا دعوت لنفسك
ان تعمد بدعائك والديك واخوانك المسلمين ولك فيها من الفضائل العظائم عند الله - [00:30:06](#)

من نحو قوله عليه الصلاة والسلام فيما رواه بعض اهل السنن الترمذي وغيره ما من مسلم يدعو لاحد من المسلمين الا كان له بكل
مسلم حسنة والحسنة اقل مضاعفاتها كم - [00:30:32](#)

في عشر فلو قلت اللهم اغفر لي ولجميع المسلمين. وفي نيتك المسلمين من اول الزمان الى اخره كم يا ترى ياتيكم من الخيرات
والحسنيات في شيء يسير رتب الله عليه هذه العظائم - [00:30:52](#)

والفضائل من الاجور وايضا ما روى احمد وغيره باسناد صحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الميت ليرفع في قبره درجة - [00:31:09](#)

فيفرح فرحا عظيما لا تسعه الدنيا بمن فيها كانه اعطي الدنيا وفرحه اعظم من ذلك انقطع عمله ويقول مما هذا يا ربي فيقال هذا من

استغفار ابنك الصالح لك اذا دعا الابن لابيّه - 00:31:26

او الولي لوليه واستجاب الله الدعوة نفع الله المدعو له نفعه الله بها في قبره انقطع عمله يتمنى ان يبذل كل ما يستطيع يرجع الى الدنيا يسبح تسبيحة واحدة - 00:31:48

او يركع ويسجد سجدة واحدة واصله في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث - 00:32:10

اول ما ذكر ماذا ولد صالح يدعو له ولد لانه احنى واعطف واحن على والديه ووصفه بالصالح لان الصالح عنوانه بذل النفع والخير لنفسه ولغيره يدعو له ولهذا اعظم ما ينتفع به الميت - 00:32:24

اعظم ما ينتفع به الميت وهو ايسره عليك ايها الحي الدعاء وها هنا مسألة لها علاقة بهذا الاصل وهي ما هي الاعمال التي تنفع الميت من عمل الحي هي ستة - 00:32:48

كما جاءت في الادلة اولها وانفعها وايسرها عليك ايها الحي وانفعها للميت الدعاء ولاجله شرعت صلاة الجنائز فحقيقة هذه الصلاة ومقصدها شفاعة من الاحياء المصلين على هذا الميت المجندل امامهم - 00:33:06

في صحيح مسلم حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت فيقوم عليه اربعون لا يشركون بالله شيئا في رواية يقوم عليه مئة - 00:33:27

صلي عليه مئة من المسلمين الا شفّعهم الله عز وجل فيه ثانيا مما ينفع الله الميت من عمل الحي قضاء الديون عنه في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:33:42

قال قدمت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم جنازة فتقدم ليصلي عليها ثم وقف ثم رجع القهقرة عليه الصلاة والسلام ثم التفت فقال اعليه دين وقالوا عليه ديناران يا رسول الله - 00:33:59

فقال تقدموا فصلوا على صاحبكم فبطن لذلك صحابي جليل هو ابو قتادة الانصاري رضي الله عنه ما اسم ابي قتادة ها يا عبد الله ها الحارث ابن ابن ربيعي الخزرجي الانصاري رضي الله عنه - 00:34:19

قال هما علي يا رسول الله لئلا تفوت هذا الميت صلاة النبي عليه باشار صلى الله عليه وسلم برأسه اي نعم فتقدم فصلى عليه فسأله من الغد اديتها عنه؟ قال لا يا رسول الله - 00:34:43

ثم لقيه فسأله اديتها عنه؟ قال نعم. قال الان بردت عليه جلده لم؟ لان قضاء الديون من ذويه او من غيره ينفع الميت من عمل الحي ثالثا صيام الواجب الثابت في ذمته. من قضاء رمضان - 00:35:00

او كفارات لا صيام النافلة فانه ينفع الله به الميت ففي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم صام عنه وليه - 00:35:21

وعليه اي وجب عليه صوم فخرج به صيام النفل وخصه الامام احمد رحمه الله بصيام بصرى والنذر ونكمل الثلاثة الباقية بعد الاذان ان شاء الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله - 00:35:38

اشهد اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح - 00:36:39

حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله الامر الرابع الذي ينتفع به الميت من عمل الحي الحج عنه سواء حج فرض او حج نافلة - 00:38:25

في صحيح البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها - 00:39:38

قال ارأيت لو كان على امك دين اكننت قاضيته الله فالله احق بالوفاء الامر الخامس او السادس الخامس مما ينفع الله به الميت من عمل الحي العمرة عنه تشمل عمرة الواجب - 00:39:53

وعمره النفل بعموم حديث ابي رزين العقيل اليماني رضي الله عنه قال حج عن ابيك واعتمر حج عن ابيك واعتمر كم هذه السادس
مما ينفع الله به الميت من عمل الحي الصدقة عنه جنس الصدقة - [00:40:13](#)
لما في الصحيحين من حديث سعد ابن مالك وسعد ابن عباد رضي الله عنهما انهما قال يا رسول الله ان امي افتتت نفسها واظنها لو
تكلمت تصدقت افتصدقوا عنها؟ قال عليه الصلاة والسلام - [00:40:36](#)
تصدق عنها خرج العلماء عليها امرا سابعا وهو الطواف لان الطواف بعض نسك في الحج وفي العمرة يصح استقلاله السعي والوقوف
بعرفة والمزدلفة لا يصح الا مع النسك اما الطواف يصح مع النسك ويصح في غيره - [00:40:53](#)
فقالوا ان الطواف يلحق هذا هذا الحج والعمرة لانه بعضه وفق الله الجميع للعلم النافع والعمل الصالح واورثنا واياكم مرضاته. وختم
لكم لنا ولكم بخاتمة السعادة وجعلنا واياكم من اهل الفردوس الاعلى من الجنة. نسأل الله ذلك بوجهه الكريم - [00:41:18](#)
وباسمه الاعظم لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وذرائنا لجميع المسلمين والمسلمات سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله - [00:41:42](#)